

## زاد المسير في علم التفسير

﴿ سميوا بصيرا النساء 134 أي و﴿ سميع بصير ومثله فتثير سحا با فسقناه فاطر 9 أي فنسقه .

وفي قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس قولان .

أحدهما أن معناه كنتم خير الناس قال أبو هريرة يا تون بهم في السلسل حتى يدخلوهم في الإسلام .

والثاني أن معناه كنتم خير الامم التي أخرجت .

وفي قوله تعالى تأمرتون بالمعروف وتنهون عن المنكر قولان .

أحدهما أنه شرط في الخيرية وهذا المعنى مروي عن عمر بن الخطاب ومجاهد والزجاج .

والثاني أنه ثناء من ﴿ عليهم قاله الربيع بن أنس قال أبوالعالمة والمعرفة التوحيد والمنكر الشرك قال ابن عباس و أهل الكتاب اليهود والنصارى .

قوله تعالى منهم المؤمنون من أسلم كعباً بن سلام وأصحابه وأكثرهم الفاسقون يعني الكافرين وهم الذين لم يسلمو .

لن يضركم إلا أذى وإن يقاتلكم يولوكم الأديار ثم لا ينصرون .

قوله تعالى لن يضركم إلا أذى قال مقاتل سبب نزولها أن رؤساء اليهود عمدوا إلى عبد ﴿ بن سلام وأصحابه فأذوهم لإسلامهم فنزلت هذه الآية قال ابن عباس والأذى قولهم عزير ابن ﴿ التوبة 30 و المسيح ابن ﴿ التوبة 30 و ثالث ثلاثة المائدة 73 وقال الحسن